

- 072 - حكم قضاء الصلاة مع عدم معرفة عدد الصلوات المتروكة -

نور على الدرب

عبدالعزيز بن باز

والسؤال الاول لقد دار النقاش بين اثنين عما اذا كانت الصلاة تقضى فهل تقضى مع العلم انه لا يعرف كم عدد الفروض التي تركت اذا كان الانسان ترك الصلاة عمدا فانه يكفر بذلك. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر -

00:00:00

وقال عليه الصلاة والسلام بين الرجل وبين الكفر والشرك في الصلاة. رواه مسلم في الصحيح. وقال عليه الصلاة والسلام رأس الامر للإسلام وعمود الصلاة وزيرة الجهاد في سبيل الله. وقال ايضا عليه الصلاة والسلام حافظ على الصلاة كانت له نورا وبرهانا ونجاة يوم القيمة. ومن لم يحافظ عليها لم يكن -

00:00:20

له نور ولا برهان ولا رجاء وكان يوم القيمة مع فرعون وهامان وقارون وابي بن خلف نسأل الله العافية هؤلاء من كبار الكفار ومن صناديدهم فلن يضيعوا الصلاة مع هؤلاء ودلل وذلك يدل على كفره العظيم. لأن من ضيعها شغلا بالرئاسة وقد اشبه فرعون -

00:00:40

وان ضيع شغلا بالوزارة والوظيفة فتشابه هامان وزير فرعون وان ضيعها شغلا بالمال والشهوات فقد شابه قارون الذي خسف الله به وبدار الأرض بسبب استكبار اهل الحق واحتغاله بالشهوات وان تركها تشاغلا بالمعاملات والبيع والشراء فقد شابها ابي ابن خلف -

00:00:58

الى اهل مكة فيكون كافرا محصورا مع هؤلاء كفرا كفرة نسأل الله العافية. فالحاصل ان تركها كفر فلا تقضى. اذا اسلم وهداه الله وتاب ما عليه قضاء هذا هو الصواب ليس عليه قضاها ولا قضاء غيرها كالصوم وغيره. اذا تاب بعد ذلك فان التوبة تجب ما قبلها. والاسلام يهدم ما كان قبله -

00:01:17

كما قال الله سبحانه وتعالى لذين كفروا ينتهي قل لهم قد سلف. فالنائب من تركه الصلاة ليس عليه قضاء. لانه اسلم من جديد. هذا هو الصواب نعم -

00:01:37